

رضي الله عنهما في صفة وضوءه صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيده الماء فصبه في وجهه حتى غمره من
وضوءه انتهى **قوله** تعقب بان الخبر ليس بموضوع وقال في فتح الجواهر بان الحديث ضعيف
قال في التحفة بتقدير سلامته من الموضوع هو شديد الضعيف فلا يجعل به انتهى وفي الامداد
بانه ضعيف فيعمل به في فضائل الاعمال وقد يجاب عنه بنظير ما مر في الولايا وهو ان الجرح
على التعديل قال وثق سلف الضعيف فقد يجاب عنه بنظير ما بقي في دعاء الاعضاء اي من ان
الضعيف وعبارته التمامة وليس مسج الرقبة بل قال المصنف انه بدعة قال واما خبر مسج الرقبة
امان من الغل فهو موضوع انتهى وكذلك شيخ الاسلام في شرح الروض وزاد في النقل عن النووي
واثر ابن عمر من تواتر مسج عنقه وفي الغل يوم الجمعة غير معروف انتهى وفي شرح البيهقي
الجمال الرمي سن مسج العنق قاله الرافعي في الشرح الصغير ووضوءه النووي عدم استصحاب
اصلا لعدم ثبوت شيء فيه وفي المجموع انه بدعة انتهى وردة ايضا في اليعاب بخوما سبق
باسط من ثم قال عليان ابن عبد السلام وصاحبه ابن دقيق العيد شرط العمل بالحديث
ان لا يعتقد عند العمل به ثبوتها لئلا ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله وان يندرج
تحت اصلا عام فيخرج ما يخرجه بحيث لا يكون له اصلا اصلا وانت خير بان مسج العنق
لا اصلا عام يدل عليه فعلى سليمان ان حديثه ضعيف لا يجعل به علما اشترطه لان الامان
وقد اقرها جمع محدثون محققون ائمة المراجع في ذلك انتهى وقال شيخ الاسلام في شرح البيهقي
وسن مسج العنق بخبر مسج الرقبة امان من الغل ولا اثر ابن عمر الخواطر ذلك ولم يعقبه وقال الساروني
برفيه خبر صحيح واقره الاذري وردة الشارح في اليعاب بان المارودي ليس من ائمة القرن الثاني
عليه لاسيما وقد حكم عليه النووي بالوضع وهو من ائمة المرجوع اليهم في الحكم بصحة الحديث
انتهى لكن قال الحافظ ابن حجر في تخرجه احاديث الرافعي مانصه تعقبه اي النووي بان الرافعي
البيهقي من ائمة الحديث وقال باستصحابه ولا ما اخذ لاستصحابه الاحتمال وان كان هذا اليعاب
القبلي فيه انتهى كلامه يعني بان الرقبة وتعلم مستند البيهقي في استصحاب مسج القفا مارواه
احمد وابوداود من حديث طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح راسه حتى يبلغ القذال وما يليه من مقدم العنق واستاده ضعيف كما تقدم وكلام
السلف الذي ذكره ابن الصلاح يحتمل ان يريد به مارواه ابو عبيد في كتاب الطهارة عن عبد
الرحمن بن مهدي عن السعدي عن القاسم بن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة قال من مسح قفا
مع راسه وفي الغل يوم الجمعة قلت فجملة ان يقال هذا وان كان موقوفا فله حكم الرفع لان هذا
يقال من قبل الرازي فهو على هذا امر سهل انتهى كلام الحافظ ابن حجر رحمه ونقل السيوطي في الاثر
القصية في حواشي الروضة عن النووي في شرح المهذب ان الحديث ضعيف لان فيه ايضا
سليم ثم قال السيوطي قلت حديث طلحة هذا رواه ابوداود في سننه وله شواهد منها حديث
ابن حجر في صفة وضوءه صلى الله عليه وسلم وفيه ثم مسح على راسه ثلاثا ومسح ظاهرا منه
رقبته بفضله ماء الراس اخرج البزار والطبراني في الكبير وفي سننه سعيد بن عبد الجبار

ابن حجر

ابن حبان في التقات وقال النسائي ليس بالقوي انتهى وقال العراقي سننه لا بأس به وقال
الاذري ان كلام جماعة من محدثين يقتضي حسن الحديث انتهى ونظر فيها الشارح في
اليعاب بنقل النووي الاتفاق على ضعف الحديث لكن السيوطي نفسه قال في مختصر
الروضة بدعة انتهى والذي يظهر للفقير انه لا بأس بمسحه وقول الشارح السابق
عن اليعاب لا اصل له عام يدل عليه قد ينظر فيه او في اطلاقه بما ذكره في غاية القرم
قال في اليعاب واذا قلنا بان مسج العنق سنة فيسن مسج جميعه ولو يبطل الراس لم يندرج
او يبطل الاذن لانه تابع لهما في المسح اطالة للفرق وبه فارق ما مر من ان الاكل في مسج الاذن
والصائم ان يكون كرماء جديده انتهى **قوله** بعده قال في التحفة اي عقب الوضوء يدل
بجهد لا يطول بينهما فاصلا عما يظهر نظير سنة الوضوء الاثنية ثم راب بقصم قال
مورا قبل ان يتكلم انتهى **قوله** ببيان الاكل انتهى **قوله** وهو مستقبيل القبلة في التحفة يصدر
رافعا بصير الساعات قال في التحفة ولو نحو اعني كما بينه امارا للموسى على راس الذي اشعر
به وزاد فيها مع البصر اليد **قوله** ومنها اي من احاديث الصحابة ان من قال وهذا
الحديث رواه مسلم وغيره **قوله** وان من قال سبحانك الحمد لله الذي اخرجك من الظلم
في اليعاب بسند ضعيف وان قال انه صحيح انتهى وعليه فالشارح في هذا الكتاب وفي التحفة
قلد الحاكم في تصحيحه تبعا لاقرار شيخ الاسلام الحاكم على تصحيحه في شرح وجهه على البهقي
والمنهجي والتحرير وغيرهما بل قال في الغرر روى الحاكم الحاكم الهادي بسند صحيح انتهى والتحقيق
ان ليس بضعيف وانما قلد النووي في اليعاب في تصحيحه والحديث قد اختلف في روجه
ووقفه وصحح النسائي الموقوف وضعف غيره الرواية المرفوعة لان الطبراني قال في الاوسط
لم يرفعه عن شعبة الا يحيى بن كثير ورواه ابو اسحاق الزبكي في الجرد الثاني في تخرجه الدار
له من طريق روح بن القاسم عن شعبة وقال يفرده عيسى بن شعيب عن روح بن القاسم
ورجح الدارقطني في العلال رواية الموقوفة ايضا وقال النووي في الاذكار والخصاصة ان
حديثه ابي سعيد هذا ضعيف وقال في شرح المهذب رواه النسائي في عمل اليوم والليلة
باسناد ضعيف رواه مرفوعا وموقوفا على ابي سعيد وكلاهما ضعيف انتهى قال في الاوسط
ابن حجر في تخرجه احاديث الرافعي فاما المرفوع فيمكن ان يضعف بالاختلاف والتشذوذ
واما الموقوف فلا شك ولا ريب في صحته فان النسائي قال فيه حديثنا محمد بن يسار ثنا
يحيى بن كثير ثنا شعبة ثنا ابي اسحاق قال ابن ابي شيبة حديثنا وكيع ثنا شعبة
عن ابي هاشم الواسطي عن ابي مجاز عن قيس بن عباد عنه وهو كذا من رواية الضعيفين
فلامعنى تحكيمه عليه بالضعيف انتهى وقال الحافظ ابن حجر في كتابه نتائج الافكار في تخرجه
احاديث الاذكار عقب قول الطبراني لم يروه عن شعبة مرفوعا الا يحيى بن كثير مانصه
قلته وقد وثقه من رجال الصحيحين وكان من فوقه الى الصابي واما شيخ النسائي فهو وثقه
ايضا من سيوح البخاري ولم يفرده به فقد اخرج الحاكم من وجه آخر عن يحيى بن كثير فالحديث

ابن حجر